



اساسيات بناء منظمة الشمول المالي ودوره فى تحقيق التنمية
المستدامة

(دراسة ميدانية)

**The basics of building a financial inclusion
organization and its role in achieving sustainable
developmen**

إعداد:

شريهان مصطفى التوني
مرشحة لدرجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة بورسعيد

أ. د/ نادية حسين ماهر

أ. د/ طاهر مرسى عطية

أستاذ إدارة الأعمال - كلية السياحة و الفنادق

أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة

جامعة قناه السويس - الإسماعلية

جامعة بورسعيد

رابط المجلة: <https://jsst.journals.ekb.edu/>

ملخص

قامت الباحثة بدراسة دور الشمول المالي في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة ميدانية) وتم إجراء الدراسة على العملاء بالقطاع العام بمحافظة بورسعيد وكان إجمالي عدد مفردات العينة الفعلية للعملاء 411 مفردة ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الانتساق الداخلي ومعامل الثبات (ألفا كرونباخ) وتحليل التباين أحادي الاتجاه ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط .

وتوصلت الدراسة الميدانية على العملاء بالقطاع العام بمحافظة بورسعيد للنتائج التالية يوجد تأثير معنوي إيجابي للشمول المالي على بعد التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) . كما توصلت الدراسة أيضاً بوجود تأثير معنوي إيجابي للشمول المالي على بعد التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعية). كما توصلت الدراسة أيضاً بوجود تأثير معنوي إيجابي للشمول المالي على بعد التنمية المستدامة (الناحية البيئية) .

الكلمات المفتاحية :

الشمول المالي - التنمية المستدامة - القطاع الحكومي



Research Abstract:

The researcher studied the role of financial inclusion in achieving sustainable development (a field study) and the study was conducted on clients in the public sector in Port Said Governorate, and the total number of items for the actual sample of clients was 411 items. One-way analysis of variance, Pearson correlation coefficient, and simple regression analysis. The field study on clients in the public sector in Port Said governorate reached the following results: There is a positive significant impact of financial inclusion on the dimension of sustainable development (economically). The study also found a positive moral effect of financial inclusion on the dimension of sustainable development (the social aspect). The study also found a positive significant impact of financial inclusion on the dimension of sustainable development (environmental aspect).

Key words :

sustainable development – Financial Inclusion– Government sector

المبحث الأول

الإطار العام لمبحث والأبحاث السابقة

أولاً : المقدمة

إن مشاركة جميع الأفراد في سبيل تحقيق التنمية المستدامة أمراً لا مفر منه ، ولقد شهد النظام العالمي الجديد تصاعد موجة للعولمة الإقتصادية ، التي زادت من إعداد الفقراء في مختلف دول العالم ، والأمر الذي يهدد تحقيق التنمية المستدامة في البنوك التجارية والذي يتمثل في عدم حصول الأفراد على الخدمات المالية وهذا يعتبر من أهم الأسباب التي تهدد عملية التنمية المستدامة في البنوك لذا ينبغي استغلال كل ما يتاح لهذا القطاع من موارد وإمكانيات بشكل أمثل وقد يكون بعض الأفراد قادرين على الحصول على هذه الخدمات وبأسعار مناسبة لهم ولكنهم لا فالشمول المالي هو إتاحة الخدمات المالية الرسمية لمختلف فئات المجتمع بما في ذلك الحسابات المصرفية والتوفير .

ثانياً : الدراسة الإستطلاعية

وتبين للباحثة من خلال المقابلات عدة نقاط يتم تناولها على النحو التالي :

1 - يوجد قصور شديد في عملية تجميع البيانات الخاصة بالعملاء ، وهو ما يؤثر سلباً على عملية اكتساب المعرفة حيث تفتقد قواعد البيانات الخاصة بهذه المصارف العديد من البيانات الهامة التي تسهم في التعرف على العميل ، وفهم احتياجاته ورغباته مثل (دخله ، وحجم عائلته ، قدرته على التعامل مع الخدمات المالية ، ووسائل الاتصال المفضله لديه) .

2 - تتم عملية تحديث البيانات في معظم الأحيان بشكل إلزامي نتيجة للقيود القانونية والمالية التي يفرضها البنك المركزي .



ثالثاً : مشكلة البحث

بالاستناد إلى نتائج تحليل البحوث السابقة والدراسة الاستطلاعية ، يمكن تحديد المشكلة البحثية كالآتي : " تكمن مشكلة البحث الدور الذي يؤديه البنوك التجارية في بناء منظمة لتعزيز الشمول المالي لدى العملاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة " .

رابعاً : أهداف البحث

أ- التعرف على دور البنوك التجارية في تحقيق الشمول المالي تجاه عملائها من خلال الوصول إلى العملاء وتقديم خدمات مالية متنوعة وتحقيق مؤشرات التنمية المستدامة.
ب- التعرف على مدى وصول عملاء المصارف التجارية للخدمات المالية.

خامساً : أهمية البحث

1 – افتقار المكتبة العربية إلى البحوث التي تتناول موضوع الشمول المالي ذلك نظراً لحدثة الموضوع عملياً، حيث إن خطة مصر لتطبيق نظام الشمول المالي على سبيل المثال بدأت عام 2017.
2 – يكسب البحث الحالي أهميته التطبيقية من تركيز البنوك على تقديم رؤية حول الانتشار المصرفي والشمول المالي ودوره في تحفيز التنمية المستدامة وذلك لحصول على النمو الاقتصادي المستمر من خلال نشر الوعي المصرفي للعملاء .

سادساً : متغيرات البحث

وينقسم متغيرات البحث إلى متغير مستقل ومتغير تابع كالتالي:

أ – المتغير المستقل: الشمول المالي وأبعاده

1 - وصول العملاء للخدمات المالية . 2 – استخدام العملاء للخدمات المالية3 – جودة الخدمات المالية المقدمة للعملاء.

ب – المتغير التابع : التنمية المستدامة وأبعاده :

1 - بعد اقتصادى. 2 - بعد اجتماعى. 3 - بعد بيئى .

سابعاً: خطة البحث

تحقيقاً لمشكلة البحث ، وأهدافها وفروضها ، سوف تقوم الباحثة بتقسيمها إلي ستة فصول ، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول : مقدمة البحث.

الفصل الثانى : الشمول المالي

الفصل الثالث : التنمية المستدامة

الفصل الرابع : تحليل ومناقشة نتائج البحث الميدانية.

الفصل الخامس : ملخص البحث والنتائج والتوصيات.

ثامناً : التعريفات الإجرائية

أ - الشمول المالي

هو " إتاحة الخدمات المالية حسابات التوفير، حسابات جارية، التأمين، التمويل والائتمان،.. وغيرها لمختلف فئات المجتمع سواء كانت مؤسسات أم أفراد، والعمل على تمكين هذه الفئات من استخدام تلك الخدمات، علي إن يتم تقديم الخدمات المالية بجودة مناسبة وبأسعار معقولة من خلال القنوات الرسمية للنظام المالي الرسمي " .

ب - التنمية المستدامة

هى عبارة عن " نشاط شامل لكافة القطاعات سواء في الدولة أم في المنظمات أم في مؤسسات القطاع العام أو الخاص أو حتى لدى الأفراد " .

المبحث الثانى



أولاً : عرض وتحليل البحوث السابقة

1 - بحث (سعيد ، 2020) يهدف البحث إلى تحقيق مزيد من الاستقرار المصرفي والمحافظة عليه، من خلال تلك المؤشرات التي تصدر تحذير لمتخذي القرار وواضعي السياسات باحتمال تعرض الاقتصاد والتنمية المستدامة لأزمة مصرفية، أي يتم التنبؤ بحدوث أزمة قبل وقوعها وهذا ما يُسهّل لمتخذي القرار تفادي حدوثها أو التقليل من انعكاسها السلبي على عملية التنمية المستدامة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة بالأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية . وكانت نتائج الدراسة هي التأثير الإيجابي لمؤشرات الشمول المالي على الاستقرار المصرفي والتنمية المستدامة، ويستمد أساس ذلك من خلال تنوع المحفظة الائتمانية ومحفظة الودائع دون تركزها.

2 - بحث (الشحادة ، 2020) يهدف البحث إلى بيان أثر مؤشرات الشمول المالي على الأداء المالي للتنمية المستدامة في البنوك الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي .

وقد استخدم الباحثان المنهج التطبيقي من خلال الاعتماد على البيانات المنشورة من قبل البنك المركزي الأردني والبنك الدولي، والبنوك التجارية الأردنية والخاصة بمؤشرات الاشتغال المالي، وباستخدام تحليل الانحدار البسيط للربط بين المتغيرات المتمثلة في مؤشرات الشمول المالي والعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.

3 - بحث (Fa, 2017) يهدف البحث إلى معرفة العوامل المادية والاقتصادية والتنظيمية والثقافية التي تقف وراء عدم الحصول على الخدمات المالية، والمحرومون منها بوجه خاص، وكيف يسهم الشمول المالي في الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتم سحب عينة عشوائية طبقية مكونة من 15 بنكاً من بنوك جنيف. توصل البحث لكي تتم عملية الشمول المالي لا بد من قيام الحكومات بدور هام تضطلع به في وضع الأطر التنظيمية السليمة، وخلق الظروف التي تتيح تقديم الحوافز لتوسيع نطاق عرض الخدمات وتوفيرها بتكلفة ميسورة.

ثانياً : تحليل البحوث السابقة الخاصة بالشمول المالي والتنمية المستدامة:

1- من حيث الهدف:

اتفق كلاً من (شني، 2019) ، (جاسم، 2018)، على ربط الشمول المالي مع التنمية المستدامة، من حيث الأهمية والدور الذي يلعبه الشمول المالي من أجل تحقيق عملية التنمية المستدامة التي تسعى البنوك التجارية لتحقيقها.

- استهدف بعض البحوث السابقة معرفة مدى التطبيق الفعلي لنظام الشمول المالي في البنوك التجارية كما في البحوث التالية: (سعيد ، 2020) ، (الشحادة ، 2020) ، (fa) ، (2017)

- نظراً لأن التنمية المستدامة من أكثر الموضوعات الجارية التي يتم تداولها في مجتمعاتنا، وبشكل خاص في القطاع البنكي، حيث إنها تمثل التوجه العالمي الحديث، وبرز ذلك من خلال الانتشار المتنامي للمبادرات التي تنسب لعملية التنمية المستدامة والخطط القومية طويلة الأجل نحوها، خاصة في المجال البنكي وانعكس هذا الاهتمام في البحث العلمي، وبدأ الباحثين يجدوا إن هناك صعوبات تواجه عملية التنمية المستدامة ومنها بحث (سعيد، 2020) حيث قاموا بطرح العديد من التساؤلات التي تساعدهم في مجال بحثهم ومنها هل تمثل البنوك بصيغتها التمويلية دعماً جديداً للتنمية المستدامة في سبيل تحقيق أهدافها من خلال نظام الشمول المالي، أم إنها مجرد مؤسسة مالية هدفها تحقيق الربح فقط؟.

2 - من حيث المنهج المستخدم: اعتمدت غالبية البحوث على المنهج الوصفي التحليلي في الوصول للمشكلة وعلاجها وذلك من خلال قوائم الاستقصاء، إلا أن بحث (الشحادة، 2020) اعتمد على المنهج التطبيقي وذلك باستخدام تحليل الانحدار البسيط للربط بين المتغيرات المتمثلة في مؤشرات الشمول المالي والعائد على الموجودات في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.

3 - من حيث مجال التطبيق : تم تطبيق جميع البحوث السابقة الخاصة بالشمول المالي والتنمية المستدامة في البنوك التجارية .

4- من حيث النتائج: توصلت البحوث السابقة بوجود علاقة قوية بين الشمول المالي والتنمية المستدامة، حيث يساعد الشمول المالي على تحقيق التنمية المستدامة، وهذا يفتح مجالاً واسعاً من الانتباه للشمول المالي وكيفية قياس أبعاده المختلفة، وتطبيقه بالبنوك



التجارية ، مع ضرورة تطوير التقارير المالية التي تحتوي على معلومات مالية لتحتوي على معلومات غير مالية تشمل على أبعاد التنمية المستدامة الأربعة.

ثالثاً : من حيث نقاط الإتفاق بين البحوث السابقة:

1 - اتفقت البحوث السابقة على أن نظام الشمول المالي ترجع أهميته لوجود علاقة وثيقة بينه وبين الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، فمثلاً عند توفير وإتاحة تمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة يعمل ذلك على دعم النمو الاقتصادي، كما يؤثر الشمول المالي على الجانب الاجتماعي من حيث الاهتمام الأكبر بالفقراء ومحدودي الدخل، والوصول إلى الأفراد والمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. هذا بالإضافة إلى تحقيق المصلحة العامة التي تتعلق بخلق فرص عمل، ما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي، وبالتالي خفض معدلات الفقر، وتحسين توزيع الدخل، ورفع مستوى المعيشة، كما ترجع أهمية الشمول المالي إلى ما سيوفره من خدمات مالية بطرق سهلة وبسيطة وبأقل التكاليف.

2 - اعتمدت البحوث السابقة على قوائم الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات.

3 - جميع البحوث السابقة تم تطبيقها في البنوك التجارية.

لم ترصد الباحثة بحث تناول أساسيات بناء المنظمة فى العلاقة بين الشمول المالى والتنمية المستدامة .	الفجوه البحثية
--	----------------

المبحث الثانى (الشمول المالى)

الإطار النظرى لمتغيرات البحث

أولاً : مفهوم الشمول المالى

عرف (Damodaran , 2019) " هو توسيع نفاذ الخدمات المالية لتشمل كافة شرائح المجتمع، بمن فيهم الفئات المهمشة ومحدودي الدخل، بتكلفة منخفضة دون تمييز، تساعد على استمرار مشاريعهم ونموها ليصبحوا جزءاً من النشاط الاقتصادي الرسمي".

ثانياً: أهمية الشمول المالي

تكمن أهمية الشمول المالي في النقاط الآتية

- أ - تعزيز جهود التنمية الاقتصادية
- ب - تعزيز استقرار النظام المالي
- ج - تعزيز قدرة الأفراد على الإدماج والمساهمة في بناء مجتمعاتهم

ثالثاً: أهداف الشمول المالي

- أ- تشجيع مشاريع القطاع الخاص والنمو الاقتصادي.
- ب- تشجيع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على الاستثمار.
- ج- تخفيض معدلات الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهة الاجتماعية.

رابعاً : معوقات الشمول المالي

- أ - تدنى مستويات الدخل الفردية.
- ب - الاختلال و عدم العدالة في توزيع الدخل القومي .
- ج - ارتفاع معدلات الفقر .

خامساً : المتطلبات الرئيسية لدعم الشمول المالي

- 1 - توفير بنية مالية تحتية قوية



- 2 - حماية المستهلك بوضع تعليمات رقابية لمعاملة العملاء بعدالة وشفافية
- 3 - تعزيز وتطوير التعليم والتتقيف المالي من خلال إعداد استراتيجيات وطنية للتعليم والتتقيف المالي

ب (المبحث الثالث (التنمية المستدامة)

أولاً : مفهوم التنمية المستدامة

عرف (مصطفى ، 2019) " العملية التي تتحقق من خلالها الزيادة في متوسط نصيب الفرد من خلال القيمة الحقيقية على مدار الزمن، والتي تحدث من خلال تغيرات في كل الهيكل الإنتاجي ونوعية السلع والخدمات المنتجة إضافة إلى إحداث تغير في الهيكل التوزيعي للدخل لصالح الفقراء".

ثانياً: متطلبات التنمية المستدامة

- 1- القصد في استهلاك الثروات والموارد الطبيعية .
- 2- سد الاحتياجات البشرية مع ترشيد الاستهلاك .
- 3- العناية بالتنمية البشرية في المجتمع.

ثالثاً: حلول التنمية المستدامة

- 1 - إعادة ترتيب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية لأي بلد يريد النهوض بالتنمية المستدامة المتعارف عليها.
- 2 - التركيز على المناطق الريفية وخاصة المناطق النائية عند إعداد ووضع البرامج التنموية لتوفير احتياجات سكانها خاصة الكهرباء.
- 3 - صيانة ودعم السلوك الحضاري والديني الذي ينطلق منه العالم واستثماره واستغلاله لتحقيق التنمية المستدامة .

المبحث الرابع

الدراسة الميدانية واختبار الفروض

أولاً : منهج البحث

وفقاً لأهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كميّاً وكيفياً ، كما لا يكتفى هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة ، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع .

ثانياً : المجتمع والعينة

نظراً لعدم توافر إطار محدد لمفردات مجتمع البحث الذين يتعاملون مع البنوك الحكومية وبالاعتماد على الارقام الواردة من البنك المركزي للتعبئة والاحصاء فإن المجتمع يزيد عن 100000 مفردة ، وعليه يصبح الحد الأدنى لعينة البحث 384 مفردة .

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

النسبة التراكمية %	النسبة المنوية %	التكرارات	الخصائص الديموغرافية
النوع			
64.7	64.7	266	ذكر
94.9	30.2	124	أنثى
100	5.1	21	بدون بيانات
	%100	411	الإجمالي
العمر			
16.5	16.5	68	أقل من 30 سنة
30.6	14.1	58	سنة 40من 30 إلى أقل من
85.3	54.7	225	سنة 50 إلى أقل من 40من
94.9	9.5	39	فاكثر سنة 50
100	5.1	21	بدون بيانات
	%100	411	الإجمالي
الحالة الاجتماعية			
14.8	14.8	61	أعزب
87.1	72.3	297	متزوج
91	3.9	16	أرمل
94.9	3.9	16	مطلق
100	5.1	21	بدون بيانات
	%100	411	الإجمالي
مستوي التعليم			
6.8	6.8	28	الثانوية العامة - فأقل
26.3	19.5	80	دبلوم
89.1	62.8	258	بكالوريوس
94.9	5.8	24	دراسات عليا
100	5.1	21	بدون بيانات



النسبة التراكمية %	النسبة المئوية %	التكرارات	الخصائص الديموغرافية
	100%	411	الإجمالي
نوع الوظيفة			
28.7	28.7	118	موظف حكومي
69.8	41.1	169	موظف خاص
94.4	24.6	101	أعمال حره

- 1) اشارت الدراسة إلي أن 65% من العينة ذكور وهذا يدل علي أن الذكور (266 مفردة) أكثر ميلاً من الإناث (124 مفردة) للتعامل مع البنوك .
- 1) بالنسبة للحالة الاجتماعية ، الفئات الأكثر اهتماماً بالتعاملات البنكية هم المتزوجون بواقع 297 مفردة بنسبة مئوية قدرها 72.3% أما تمثل نسبه فئه الاعزب 14.8% بواقع 61 مفردة.
- 2) وبالنسبة للمستوي التعليمي ، جاءت مفردات العينة الذين حصلوا على (بكالوريوس / ليسانس) في المركز الأول بواقع 258 مفردة بنسبة مئوية قدرها 62.8%.
- 3) بالنسبة لنوع الوظيفة ، جاء موظفي القطاع الخاص في المرتبة الاولى بواقع 169 مفردة بنسبة مئوية قدرها 41.1% .

رابعاً: التحليل الوصفي للبيانات:

التحليل الوصفي لعبارات قياس متغيرات الدراسة (ن=411)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الرمز	متغيرات الدراسة وابعادها
الشمول المالي			
.58118	4.5742	sh1	

.61552	4.6667	sh2	الوصول الي الخدمات المالية	
.53047	4.6934	sh3		
.48172	4.7397	sh4		
.43983	4.8175	sh5		
.52188	4.7567	sh6		
.48650	4.7689	sh7		
.47667	4.7859	sh8		
.48098	4.7786	sh9		
.58053	4.7445	sh10		
0.07089	4.7326	الاجمالي		
.53781	4.6983	m1	استخدام الخدمات المالية	
.42075	4.7883	m2		
.42075	4.7883	m3		
0.05196	4.7583	الاجمالي		
.57104	4.7153	g1		
.65511	4.6764	g2		
.58890	4.7007	g3		
.63217	4.5839	g4		
.62016	4.5864	g5		
.58078	4.6253	g6		
.55712	4.6350	g7	جودة الخدمات المالية	
.58523	4.6423	g8		
.59351	4.6423	g9		
.60853	4.5474	g10		
0.05304	4.6355	الاجمالي		
.54180	4.6034	T1		الاقتصادية النواحي
.52457	4.7202	T2		
.49026	4.7105	T3		
.45543	4.7689	T4		
.42859	4.8175	T5		
.46632	4.7859	T6		
.47217	4.7762	T7		
.47073	4.7786	T8		
.46781	4.7835	T9		
.59955	4.7056	T10		
0.06191	4.7450	الاجمالي		
.64462	4.5304	K1	النواحي الاجتماعية	
.67397	4.4647	k2		
.63804	4.5669	k3		
.69170	4.4623	k4		
.68305	4.4404	k5		
.68464	4.4209	k6		
.69368	4.4404	k7		
.68216	4.3796	k8		
.68887	4.3990	k9		
.67103	4.4818	k10		
0.05711	4.4586	الاجمالي		
.61139	4.6350	P1	النواحي البيئية	
.56084	4.7080	P2		
.49293	4.7372	P3		
.47663	4.7397	P4		
.44880	4.7883	P5		
.39788	4.8686	P6		
.55466	4.6448	P7		



.58855	4.5815	P8
.59208	4.5499	P9
0.11722	4.6735	الاجمالي

جميع مفردات قياس المتغيرات تميل إلى موافق وموافق جدا أي ان متوسط القيم اكبر من 3 و هذا يعني ان تركيز التكرارات عند اكبر القيم وان المنحني ملتوي التواء سالبا نحو اليسار .

خامساً: اختبار الفروض:

النتيجة	حجم التأثير	قيمة معنوية	معامل المسار	اتجاه الفرض		الفرض الفرعي	الفرض الرئيسي
قبول الفرض (الفرض الرئيسي)	0.570	< 0.001	0.796	التنمية المستدامة	←	H3	الفرض الاساسي H3
قبول الفرض	0.847	0.001	0.915	الناحية الاقتصادية	←	H3a	
رفض الفرض	0.002	0.199	0.042	الناحية الاقتصادية	←	H3b	
قبول الفرض	0.026	0.001	0.170	الناحية الاقتصادية	←	H3c	
رفض الفرض	0.002	0.357	-0.018	الناحية الاجتماعيه	←	H3d	
قبول الفرض	0.008	0.019	-0.101	الناحية الاجتماعيه	←	H3e	
قبول الفرض	0.001	0.001	0.779	الناحية الاجتماعيه	←	H3f	
قبول الفرض	0.034	0.049	0.081	الناحية البيئيه	←	H3g	
رفض الفرض	0.622	0.384	0.014	الناحية البيئيه	←	H3h	
قبول الفرض	0.115	0.001	0.313	الناحية البيئيه	←	H3i	

أ) نتائج اختبار الفرض الاساسي H3 : يوجد تأثير معنوي إيجابي للشمول المالي المدرك على التنمية المستدامة .

ويمكن تقسيم هذا الفرض إلى الفروض الفرعيه التاليه :

H3a: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (الوصول إلي الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) .

H3b: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (إستخدام الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) .

H3c: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (جوده الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) .

H3d: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (الوصول الي الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعيه) .

H3e: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (إستخدام الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعيه) .

H3f: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (جوده الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعيه) .

H3g: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (الوصول الي الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية البيئيه) .

H3h: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (إستخدام الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية البيئيه) .

H3i: يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (جودة الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية البيئيه) .

يتضح من نتائج اختبار الفرض الثاني H3 أنه يوجد إيجابي يوجد تأثير معنوي إيجابي للشمول المالي المدرك على التنمية المستدامة . حيث بلغ قيمة معامل المسار (0.796) وكذلك بلغ



حجم التأثير المباشر (0.570) ، وذلك عند مستوى معنوية (0.001) . وعليه يتضح من النتائج السابقة قبول الفرض الرئيسي الثاني بوجود تأثير معنوي إيجابي مباشر .

وفيما يلي عرض لاختبار الفروض الفرعية للفرض الثالث :

1) الفرض الفرعي الأول H3a : يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعده الشمول المالي المدرك (الوصول إلي الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) .

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي إيجابي لبعده الشمول المالي المدرك (الوصول الي الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) . حيث بلغ قيمة معامل المسار (0.915) وكذلك بلغ حجم التأثير المباشر (0.847) ، وذلك عند مستوى معنوية (0.001) . وعليه يتضح من النتائج السابقة قبول الفرض الفرعي الأول بوجود تأثير معنوي إيجابي مباشر .

2) الفرض الفرعي الثاني H3b : يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعده الشمول المالي المدرك (إستخدام الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) .

تشير نتائج التحليل الإحصائي أنه لا يوجد تأثير إيجابي لبعده الشمول المالي المدرك (إستخدام الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) . حيث بلغ قيمة معامل المسار (0.042) ، وكذلك بلغ حجم التأثير المباشر (0.002) ، ولكنه غير دال احصائياً حيث كان مستوى معنوية (0.199). ومن ثم يتم رفض الفرض الفرعي الثاني .

3) الفرض الفرعي الثالث H3c : يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعده الشمول المالي المدرك (جوده الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) .

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعده الشمول المالي المدرك (جوده الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاقتصادية) . حيث بلغ قيمة معامل المسار (0.170) ، وكذلك بلغ حجم التأثير المباشر (0.026) وذلك عند مستوى معنوية (0.001) . وعليه يتضح من النتائج السابقة قبول الفرض الفرعي الثالث بوجود تأثير معنوي إيجابي مباشر .

4 (الفرض الفرعي الرابع H3d : يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (الوصول إلى الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعية) .

تشير نتائج التحليل الإحصائي أنه لا يوجد تأثير إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (الوصول إلى الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعية) . حيث بلغ قيمة معامل المسار (-0.018) وكذلك بلغ حجم التأثير المباشر (0.002) ، ولكنه غير دال احصائياً حيث كان مستوى معنوية (0.357) . ومن ثم يتم رفض الفرض الفرعي الرابع .

5 (الفرض الفرعي الخامس H3e : يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (إستخدام الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعية) .

وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (إستخدام الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعية) . حيث بلغ قيمة معامل المسار (-0.101) وكذلك بلغ حجم التأثير المباشر (0.008) ، وذلك عند مستوى معنوية (0.019) . وعليه يتضح من النتائج السابقة قبول الفرض الفرعي الخامس بوجود تأثير معنوي إيجابي مباشر .

6 (الفرض الفرعي السادس H3f : يوجد تأثير معنوي إيجابي لبعء الشمول المالي المدرك (جوده الخدمات المالية) على التنمية المستدامة (الناحية الاجتماعية) .

سادساً : توصيات البحث

أولاً: لم تتبع الحكومة المصرية استراتيجية واضحة للشمول المالي، واكتفت ببعض المبادرات التي تبناها البنك المركزي؛ وهو ما ترتب عليه تعزيز الاستبعاد المالي.



ثانياً: طردية العلاقة بين تعزيز الشمول المالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يعد الشمول المالي أحد أدوات تحقيق التنمية المستدامة.

ثالثاً: ترتب على حالة الاستبعاد المالي في مصر حرمان المؤسسات المالية من الاستفادة من مدخرات القطاع العائلي، وكذلك رواج ظاهرة الاقتصاد غير الرسمي؛ وهو ما أعاق تحقيق أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة .

قائمة : المراجع

المراجع العربية
الرسائل العلمية

صبيان طارق سعيد، (2020) " الشمول المالي في العراق وتأثيره في دعم التنمية المستدامة في ظل نظام الإنذار المبكر للأزمات المصرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ص 15 - 22 .

عبد الرزاق الشحادة ، (2020) ، " مؤشرات الشمول المالي وأثرها على الأداء المالي للتنمية المستدامة للبنوك الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي " ، رسالة دكتوراه ، جامعة العين، الإمارات العربية المتحدة ، ص 23 - 66 .

- الدوريات العلمية

محمد سمير مصطفى ، (2019) ، " إستراتيجية التنمية المستدامة (مقارنة نظرية وتطبيقية) " ، المجلد الأول ، الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة ، ناشرون، اليونسكو، الأكاديمية العربية للعلوم، بيروت .

الرسائل الاجنبية



Damodaran,A. (2019)." **Financial Inclusion: Issues and Challenges**",
Akgec International Journal of Technology,Vol.4,No.2.

Aduda, J., Kalunda, E. (2018)," **Financial Inclusion and Financial Sector Stability with Reference to Kenya: A Review of Literature**" Journal of Applied Finance & Banking, Vol. 2, No.6

Na Fa , (2017) . " **Impact of access to financial services on development, consistent with: Economic empowerment of women and youth**" ,Working paper for the United Nations Conference on Trade and Development, Expert Meeting on the Impact of Access to Financial Services, Geneva, 12–14, November.

S.Yeung, (2018)." **Measuring the impact of financial inclusion on market performance indicators for securities in the United States of America**", International journal of economics and finance. 1(81) , 404–626